

استطلاع رقم 66 – تشرين ثاني / 2008

أغلبية تعارض تعدد الزوجات

أكثرية تعتبر الدين مصدر التشريع والقوانين

(41.8%) ليس على الرجل إبلاغ زوجته الأولى بأنه سيتزوج غيرها

أظهرت دراسة مسحية اجتماعية أجراها مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC أن أكثرية (65.9%) من المجتمع الفلسطيني ترى بأن المرأة لا تتمتع بحقوق متساوية مقارنة بالرجل، كما أيدت أكثرية مماثلة ضرورة إنصاف المرأة من خلال منحها حقها في التعليم، فيما تبين أن غالبية الفلسطينيين يميلون إلى التدين وتؤيد أن تكون الشريعة مصدر القوانين المعمول بها.

وفي سياق الحديث عن تعدد الزوجات تبين أن هناك أكثرية (68.4%) تعارض هذه القضية، مقابل (30.7%) تؤيد ذلك، فيما أكدت أكثرية (56.3%) على ضرورة إعلام الزوج لزوجته الأولى بخصوص زواجه من امرأة أخرى، مقابل (41.8%) لم يروا بأن إخبارها أمر ضروري.

في أثناء ذلك اظهر الاستطلاع الذي أجراه المركز في الفترة الممتدة من (20-23) تشرين ثاني 2008 وشمل عينة من 1200 شخص، أن أكثرية ساحقة مكونة من (92.8%) تعارض من حيث المبدأ ضرب الزوجات مقابل فقط (6.9%) قالوا العكس.

وبخصوص تعليم المرأة فقد أيد (22.3%) تعليم المرأة إلى عمر 30 عاما، في حين قال (12.7%) إنهم مع تعليم المرأة لغاية عمر 18 عاما فقط.

في الوقت ذاته بين الاستطلاع إدراك الجمهور للتأثير السلبي للسلسلات الفضائية على صورة المرأة العربية، حيث قالت أكثرية (74.6%) إن هذه السلسلات تؤثر سلبا على صورة المرأة العربية مقابل (8.5%) قالوا العكس.

في سياق آخر وفيما يخص حجاب المرأة تبين من خلال الاستطلاع وجود انقسام في الرأي العام حول هذه المسألة، حيث قالت نسبة (44.5%) إن تغطية رأس المرأة أو عدمه هي حرية شخصية وأمر اختياري، بينما قال (54.2%) إن المسألة إجبارية وليست اختيارية. وعند التدقيق في النتائج أكثر ظهر وجود تباين حول مسألة الحجاب مقارنة بين الضفة وغزة حيث قال (47.6%) من أهل الضفة إن الحجاب إجباري، في حين كانت النسبة المؤيدة لهذه الفكرة اعلى في قطاع غزة وبلغت (65.5%).

أما على صعيد الدين، فقد قال (94%) إن الدين عامل هام في حياتهم بشكل عام. وفي الوقت ذاته قال (55.1%) إن الشريعة يجب أن تكون المصدر الوحيد للقوانين مقابل (40.1%) قالوا إن الشريعة يجب أن تكون أحد مصادر التشريع في حين قال (2.4%) إن الشريعة يجب أن لا تكون أحد مصادر التشريع.

ومن ناحية أخرى، فقد تبين أن حوالي نصف المستطلعين (50.7%) شاركوا أو حضروا على الأقل درس ديني أو حلقة دينية سواء في منزل أو مسجد أو مكان آخر، مقابل (49%) قالوا أنهم لم يحضروا. ويذكر أن هذه النسبة تختلف كثيرا بين الضفة وغزة، فقد بلغت نسبة الذين حضروا دروس دينية في غزة (64.3%) مقابل (42.8%) في الضفة.

هذا وظهر في هذه الدراسة عدم تحييز أكثرية المجتمع للزواج المختلط بين الأديان، حيث أيده فقط (19.9%) وعارضته أكثرية (78.6%).

الآلية :

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 20-23 تشرين ثاني 2008. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 760 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **الخليل**: الخليل، ترقوميا، السموع، دورا، حلحول، مخيم العروب، صوري، بيت عوا. **جنين**: جنين، مخيم جنين، يعبد، عرابة، كفيرت، ساريس، ميثلون، طوباس، عقابة. **بيت لحم**: بيت لحم، بيت جالا، دار صلاح، بتير، هنداسة، مخيم الدهيشة. **رام الله و البيرة**: رام الله، البيرة، سلواد، مخيم الجزون، دير غسانة، بيت ريماء، كفر نعمة، راس كركر. **أريحا**: أريحا، مخيم عين السلطان. **القدس**: أبو ديس، العيزرية، بدو، مخيم شعفاط، شعفاط، البلدة القديمة، بيت حنينا، بيت حنينا التحتا، العيساوية، وادي الجوز، جبل المكبر، صور باهر.

نابلس: نابلس، كفر قليل، روجيب، سلفيت، ياسوف، دير الحطب، مخيم عسكر، برقة، دير شرف. **طولكرم و قلقيلية**: طولكرم، مخيم طولكرم، إكتابة، فرعون، قلقيلية، كفر جمال.

وفي قطاع غزة: تم جمع 440 استمارة من: **غزة**: مخيم الشاطئ، الشجاعية، التفاح، الدرج، الشيخ رضوان، النصر، الرمال الشمالي، الرمال الجنوبي، الصبرا، الزيتون. **خان يونس**: عيسان الصغيرة، خان يونس، بني سهيلا، عيسان الكبيرة، مخيم خان يونس. **رفح**: رفح، مخيم رفح. **شمال غزة**: جباليا، بيت لاهيا، مخيم جباليا، بيت حانون. **دير البلح**: دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم المغازي.

نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

51.7% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 11.6% من القدس، 36.7% من قطاع غزة.
29.2% من القرى، 15.0% من المخيم 55.8% من المدن.
50.9% ذكور، 49.1% إناث.
64.7% متزوجين، 29.0% غير متزوجين، 3.5% أرمل/ة، 1.4% مطلق/ة 1.4% لا جواب
معدل عمر المستجوبين 35 سنة.

وظيفة المستجوبين:

12.8% طالب	6.9% رجل أعمال
11.8% عامل	11.8% موظف حكومي
32.8% ربة بيت	6.8% موظف قطاع خاص
3.3% مزارع/صياد	1.6% مهني (دكتور، محامي،...)
1.3% فني	0.5% لا جواب
8.4% عاطل عن العمل	
2.0% متقاعد	

1- برأيك في بلدنا، إلى أي عمر تفضل أن تستمر النساء في تلقي التعليم (دروس، دورات، جامعة، كلية، ... إلخ)

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
10.5	13.9	12.7	لغاية 18 سنة
42.3	42.6	42.5	من 18-22 سنة
20.7	23.3	22.3	23-30 سنة
7.7	4.5	5.7	31-40 سنة
8.9	2.1	4.6	41-60 سنة
9.3	10.4	10.0	+61
0.6	1.3	0.8	ليس من الضروري أن تتعلم النساء
0.0	1.9	1.4	لا أعرف / لا جواب

2- برأيك في بلدنا، إلى أي عمر تفضل أن يستمر الذكور في تلقي التعليم (دروس، دورات، جامعة، كلية، ... إلخ)

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
0.0	3.9	2.5	لغاية 18 سنة
18.6	23.2	21.5	من 18-22 سنة
26.4	34.6	31.6	23-30 سنة
18.6	14.2	15.8	31-40 سنة
19.8	4.9	10.3	41-60 سنة
16.4	15.9	16.1	+61
0.0	1.2	0.8	ليس من الضروري أن يتعلم الذكور
0.2	2.1	1.4	لا أعرف / لا جواب

3- بشكل عام، هل شاركت بدرس، بحلقة، أو دورة دينية في السنوات الخمس السابقة سواء كان ذلك في منزل، مسجد، أو أي مكان آخر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
64.3	42.8	50.7	نعم
35.5	56.8	49.0	لا
0.2	0.4	0.3	لا أعرف / لا جواب

4- في السنوات الخمس السابقة، هل شاركت بدورة أو حلقة تعليمية غير دينية (خارج إطار إلحاقك بمدرسة أو الجامعة أو الكلية)؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
48.4	40.0	43.1	نعم
51.6	59.3	56.5	لا
0.0	0.7	0.4	لا أعرف / لا جواب

5- إلى أي مدى تعتقد/ي أننا بحاجة إلى حملات توعية حول التربية الجنسية في المدارس؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
33.9	49.6	43.8	حاجة كبيرة
29.1	27.5	28.1	حاجة متوسطة
35.2	18.2	24.4	لسنا بحاجة إلى حملات توعية حول التربية الجنسية في المدارس
1.8	4.7	3.7	لا أعرف / لا جواب

6- بشكل عام، هل الدين جزء مهم في حياتك؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
98.0	91.7	94.0	نعم
2.0	7.9	5.8	لا
0.0	0.4	0.2	لا أعرف / لا جواب

7- هل تؤيد زواج الفتاة تحت سن 18 سنة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
32.3	23.2	26.5	نعم
67.3	76.7	73.3	لا
0.4	0.1	0.2	لا أعرف / لا جواب

8- بشكل عام، هل تعتبر/ي حجاب المرأة (غطاء الرأس) مسألة حرية شخصية (إختيارية)، أم مسألة إجبارية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
34.1	50.5	44.5	مسألة حرية شخصية (إختيارية)
65.5	47.6	54.2	مسألة إجبارية
0.4	1.9	1.3	لا أعرف / لا جواب

9- قانون الأحوال الشخصية الفلسطيني، برأيك، هل يجب أن يكون مبنيًا على أساس الشريعة الإسلامية أم على القانون الوضعي المدني؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
83.9	73.6	77.3	يجب أن يكون مبنيًا على أساس الشريعة الإسلامية
8.6	19.9	15.8	يجب أن يكون مبنيًا على أساس القانون الوضعي المدني
5.5	1.8	3.2	* الاثنين معا
2.0	4.7	3.7	لا أعرف / لا جواب

• هذه الإجابة لم تكن مطروحة ضمن الأجوبة

10- برأيك، كيف تؤثر المسلسلات التي تعرضها القنوات الفضائية العربية على صورة المرأة العربية؟ هل تؤثر سلبيا، إيجابيا، أم لا تؤثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
77.3	73.0	74.6	تؤثر سلبيا
8.0	8.8	8.5	تؤثر إيجابيا
13.0	15.7	14.7	لا تؤثر على صورة المرأة العربية
1.7	2.5	2.2	لا أعرف / لا جواب

11- هل تعتقد بأن الشريعة يجب أن تكون المصدر الوحيد للقانون، أم أن تكون أحد مصادر القانون، أم أن لا تكون مصدر من مصادر القانون؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
51.4	57.2	55.1	يجب أن تكون الشريعة المصدر الوحيد للقانون
46.1	36.6	40.1	يجب أن تكون الشريعة أحد مصادر القانون
1.4	3.0	2.4	لا يجب أن تكون الشريعة مصدر من مصادر القانون
1.1	3.2	2.4	لا أعرف / لا جواب

12- هل تتمتع المرأة والرجل بحقوق متساوية في بلدنا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
28.2	35.4	32.8	نعم
71.6	62.6	65.9	لا
0.2	2.0	1.3	لا أعرف / لا جواب

13. من حيث المبدأ، هل تؤيد ضرب الزوجات؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
7.0	6.8	6.9	نعم
93.0	92.8	92.8	لا
0.0	0.4	0.3	لا أعرف / لا جواب

14- هل تؤيد تعدد الزوجات؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
29.8	31.2	30.7	نعم
70.0	67.5	68.4	لا
0.2	1.3	0.9	لا أعرف / لا جواب

15- هل تعتقد بضرورة وجود قانون يجبر الزوج إخبار زوجته الأولى عن زواجه الثاني؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
57.7	55.5	56.3	نعم
41.8	41.8	41.8	لا
0.5	2.7	1.9	لا أعرف / لا جواب

16- هل تؤيد/ي الزواج المختلط بين الاديان؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
16.4	22.0	19.9	نعم
83.2	75.9	78.6	لا
0.4	2.1	1.5	لا أعرف / لا جواب